

## شرح العقيدة الطحاوية (٧/٥) للشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين قال الامام الطحاوي  
رحمه الله تعالى في عقيدته. كل شيء وقضائه وقدره. قال - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته وسلم  
تسليماً كثيراً وبعد يقول رحمه الله تعالى مشيئته كل مشيئته - 00:00:40  
غلب قضاة الحيل كلها هذا مثل ما سبق ان الله جل وعلا قدروا الاشياء وشاء خلقها والذي جل وعلا يدبروا الاشياء بعد ايجادها كل  
العالم بكل شيء الكاتب لها قبل وجودها - 00:01:25

الخالق لها لا يكون الا ما يشاء هذا امر المسلمين كلهم وكلهم يقولون ما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن مشيئته جل وعلا هي النافذة  
الخلق لهم مشيئات ولكنها - 00:02:01

كما قال جل وعلا وما تشاوون الا ان يشاء الله سبق ان المشيئه الناهية الارادة الكونية القدرة وان الارادة ارادتان اراده كونية قدرية  
وارادة امرية دينية شرعية والارادة الكونية لا يخرج عنها شيء - 00:02:25  
كل ما اراده جل وعلا كونا وجد وهو المشيئه ما شاء وجد وما لم يرده لا يوجد الارادة الدينية فتتعلق بالدين بالامر والنهي خاصة بمن  
يقبل دين الله جل وعلا - 00:03:01

كما قال جل وعلا يريد الله ان يبين لكم ويهدىكم سفن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله علیم حكيم الله يريد ان يتوب عليكم  
وي يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً - 00:03:23  
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً فهذا ارادة تتعلق بالامر بالنهي بالامر والنهي لا تكونوا الا لمن امتنع امر الله جل وعلا فرق  
بين هذه وبين قوله جل وعلا - 00:03:40

فمن يردد الله ان يهدى يشرح صدره للسلام ومن يردد ان يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء هذه ارادة كونية لا  
يخرج عنها شيء وتلك ارادة دينية تتعلق بالامر - 00:04:00

الشرع الذي يشرعه الله ولهذا نقول انها خاصة بال المسلمين يعني بمن يقبل دين الله جل وعلا فهو الذي يريد به اليسر ولا يراد به العسر  
وهو الذي يبين له وان كان هذا عام لكل من يقبله. يعني ما هو جماعة معينة فقط. كل من قبل دين الله له - 00:04:22  
هذا الحكم فالله جل وعلا يريد به السهولة واليسر ويجنبه العسر اما يعني كون المشيئه يعني كل شيء ذلك لانه جل وعلا هو الخالق  
المتصف وحده وهو المالك لكل شيء ولا احد له معه شيء - 00:04:50

فهو يملك شيء حتى من تمام ملكه جل وعلا اخبر انه لا احد يشفع عنده الا باذنه هذا من تمام ملكه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ما  
احد يجرأ بل لا احد يتكلم الا باذنه - 00:05:18

ويقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواباً هذا في موضع من الموضع ولكن هذا  
الحكم الذي ينطبق على عباد الله جل وعلا كلهم - 00:05:39

يقول جل وعلا ان من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده واعدهم عدى وكلهم اتيه يوم القيمة فرداً ما معه شيء لا خدم ولا  
حشم ولا مال ولا ثياب ولا غيرها - 00:06:02

كيوم ولدته امه يرى انه على هيئته يوم مات اه يقول وغلب قضاة الحيل كلها. يفعل الله ما يشاء وهو غير ظالم لا احد لانه جل وعلا

اعطى كل شيء خلقه ثم اهدى - 00:06:28

هذا المخلوق القدرة والاستطاعة على ما يؤمر به وجعل له اختياراً يختار به أن شاء يفعل هذا وإن شاء لا يفعل ولهذا قال الأمان أو  
لتؤمنوا يعني بانكم تبين لكم الحق من الباطل - 00:06:55

فإذا أمنت فهو لنفسك وإن لم تؤمن فعليها ولن تضر الله ولن تضر الله شيئاً وقوله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لأنه هو الحاكم الذي  
لا فوقه أحد تعالى وتقديس - 00:07:23

ومع هذا هو لا يظلم ويضع الأمور في موضعها فهو حكيم عظيم الله تعالى سيد الدعوات. ويملك كل شيء ولا يملكه شيء وفي دعاء  
الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات يعني ان الانسان اذا - 00:07:48

صدق بصدق أو عمل عمل وهذا يعني يظهر منه انه قصر هذا الامر على الدعاء والصدقة جاء الصوم من كان على مات وعليه صوم  
صام عنه وليه ولكن قصره على ذلك لا وجه له - 00:08:42

فالصحيح ان وكما يقول الفقهاء كل عمل بر عمله خالصاً لله ثم جعل ثوابه لحي او ميت نفعه ذلك ووصل اليه بشرط ان يكون هذا  
العمل نفل ليس فرض من الفرائض - 00:09:11

يؤديها عن نفسه لكن هذه يكون من الاعمال التي يعملاها تطوعاً واما الدعاء فظاهر واما الصدقة فظاهر النصوص فيها. وكذلك الحج  
كذلك الصوم فإذا كان هذه يعني تنفع وقد سئل صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

حدة السيرة في هذا يقول له السائل ان امي ماتت وعليها صوم هل اصوم عنها؟ قال نعم وآخر لما قال قال ارأيت ان كان لو كان على  
امك دين وقضيته ايقضى؟ قال نعم. قال دين الله اولى او نحو ذلك - 00:10:09

اولى ان يقرب والآخر يسأل ادرك الحج والدي وهو لا يستطيع الركوب افاحج عنه؟ قال نعم حج عن نفسك ثم حج عن والدك سمع رجلاً  
يقول لبيك عن شبرمة قال وما شبرمة - 00:10:39

قال فلان قريبي كذا وقال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبهما هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كما ثبتت الصدقة كما قال سعد - 00:11:02

ان امي ماتت وانا غائب واظنها لو تكلمت لتصدق. افاصدق عنها؟ قال نعم اتصدق عنها وغير ذلك من النصوص الكثيرة فإذا كان  
كذلك فذلك بقية الاعمال ما الذي يخرج هذا عن بقية الاعمال كما يقول - 00:11:17

الذين يتمسكون بالظاهر يقولون نأخذ ما جاء بالنص والباقي نمنعه لأن الله جل وعلا يقول وإن ليس للانسان إلا ما سعى يقال لهم  
الليست الآية عامة؟ وإن ليس للانسان إلا ما سعى - 00:11:40

دخلها التخصيص دخلها تخصيص الحج والصدقة والصوم وغير ذلك فإذا غيرها من باب اولى ولكن هذه ان الانسان الاصل ليس له الا  
عمله. اما انه يضاف اليه شيء ينتفع به فلا يخالف هذا - 00:12:01

اه في ذلك يعني يكون في دعاء الاحياء الدعاء امرنا جل وعلا ان ندعوا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين  
سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 00:12:26

اثني الله عليهم بهذا كذلك علمنا الدعاء اول رسول ارسله الله جل وعلا يقول وقال نوح الرب انه قال ربى لا تذر على  
الكافر على الارض من الكافرين ديارا - 00:12:47

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات هذا دعاء عام  
وهو مشروع لنا ندل على هذا كثيرة جدا - 00:13:10

اه كذلك بقية الاعمال اذا عمل الانسان خالصاً لله وجعل ثوابها لمن يشاء من الاحياء والاموات نفعه ذلك يعني نفع الذي جعل له هذا  
الثواب حتى القرآن اذا قرأ وقد فرغ من قراءته وقال اللهم اجعل ثواب قراءتي هذه لفلان - 00:13:32

والدي او والدي فانه داخل في هذا وهذا هو القول الصحيح من اقوال العلماء وهو الذي دلت عليه الادلة وقوله والله تعالى يستجيب  
الدعوات هذا مطلق ما قيده بدعوات المسلمين او دعوات المؤمنين - 00:14:05

فهو اذا شاء ولا هذا مغلب هذا مقيد بمشيئته. كل شيء مقيد بمشيئته قال جل وعلا ولا رأيكم من اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة  
غير الله تدعون ان كنتم صادقين - [00:14:31](#)

بل اياته تدعون فيكشف ما تدعون اليه اليه ان شاء وتنسون ما تشركون فقيد هذا بمشيئته وكل شيء مقيد بمشيئته فهو يستجيب اذا  
شاء الداعي لا يخيب اذا دعا ربها - [00:14:47](#)

فلا يخلو مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من احدى ثلاث اما ان يستجاب له واما ان يصرف عنه من السوء ما هو اعظم او  
تدخل له هذه الدعوة - [00:15:10](#)

يوم فقره وفاقته يوم يلقى الله جل وعلا اذا ينبغي ان الانسان انه يكثر من الدعاء انه يكثر فالاستجابة يعني قد تكون غير ظاهرة  
يستجيب الله جل وعلا للعبد ولا يكون ذلك - [00:15:29](#)

الظاهر ولكن الله الله رءوف الرحيم يعلم ما يصلح عباده عبادة قد يكون في الاجابة الظاهرة فيها عليه ظررها هو ابوكم فيها ولكن  
هذا مقيد بانه لا يدعوا باسم ولا قطيعة رحم - [00:15:52](#)

الاسم لا يستجاب له هذا من فضل الله اه المقصود ان ان هذا من مقتضى الربوبية مقتضى كونه الرب لان الرب هو الذي يرب عباده  
بما يحتاجونه ويقوم عليهم بذلك - [00:16:17](#)

اجابة الدعاء من مقتضى ذلك فلو يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات هذا من المترادفات استجابة قضاء الحاجات من اجابة  
الدعوات اجابة للدعاء ويملك كل شيء ولا يملكه شيء لا يقال ان الله يملكه شيء تعالى الله وتقدس - [00:16:38](#)

هو المالك لكل شيء ولا احد يستطيع ان يتحصل مما بيد الله شيء الا بطاعته. ابدا الا بطاعته. ولكنه جل وعلا خلق الخلق وقدر الارزاق  
وكذلك الاجال وكذلك ما يحصل الانسان فقد يحصل له - [00:17:01](#)

فيحصل له الرزق والعافية وغيره وهو كافر ويتفقى على ذلك يتقوى بهذا الذي رزق بعافيته على الكفر والمعاصي والله حليم لا  
يعجل. تعالى وتقدس ولكنه امامه العذاب الذي سوف ينسيه كل شيء - [00:17:33](#)

وكذلك هو ولا غنى عنه طرفة عين يعني لا يمكن المخلوق ان يستغنى عن عن الله جل وعلا طرفة عين يعني ولم اقل من هذا الشيء.  
اي زمان اه من استغنى عن الله جل وعلا فهو الهاك الملعون المطرود المبعد - [00:18:03](#)

ولهذا قال ومن استغنى عن الله جل وعلا طرفة عين فقد كفر وكان من اهل الحي الحين الهاك بفتح الحاء من اهل  
الهاك والبوار نعم. قالوا الله يرضى ويرضانا بأحد من الوراء - [00:18:29](#)

الله يغضب ويرضى لا لأحد من الورى يحب السجع رحمة الله يأتي بالاشياء وان كانت يعني وهذا يدل على الفصاحة والبلاغة  
والمقدرة على الكلام آما ليس السجع مذموما مطلقة كما يذمه بعض الناس - [00:18:58](#)

اه فهو جل وعلا الغضب من صفاته والرضا من صفاته ونص على الغضب والرضا لان اهل الباطل انكرروا فقال يغضب ويرضى وكذلك  
يحب ويبغض ويمقت ويُسخط ويكره وغير ذلك من - [00:19:27](#)

الصفات التي وصف الله بها نفسه وقد سبق ان الله يوصف بما وصف به نفسه ولا يوصف الا بما جاء في كتاب الله او سنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم - [00:19:48](#)

ووصفه جل وعلا بذلك ليس تشبيها كما قال نعيم بن حماد اثبات الصفات ليس التشبيه وانما التشبيه ان يقول يده كيدي او وجهه  
كوجهي او ما اشبه ذلك. تعالى الله وتقدس - [00:20:03](#)

هذا هو التشبيه ولهذا يقول جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وليس الغضب تفسير والرضا نهدين يفسروا كما يفسرها  
اهل الضلال ثم يؤولونه كنا الغضب هو غليان دم القلب. ثم طلب الانتقام - [00:20:23](#)

هذا غضب الانسان ان غضب رب العالمين فهو يليق بعظمته وجلاله والله لا يشارك المخلوق في معاني صفاته وصفة المخلوق له  
تخص وصفة الرب جل وعلا له تخصه المخلوق لا يشارك الرب جل وعلا في صفاته والرب لا يشارك - [00:20:51](#)

المخلوق في صفاته وهذا هو معنى التوحيد ان ما يخص الله لا احد يشاركه فيه سواء كان من الصفات ومن الافعال او من الاوامر

امتثال الاوامر اللي هو حق حقه. الذي هو التوحيد - 00:21:18

يجب ان لا يكون لاحد منه شيء فهو خاص بالله جل وعلا ولهذا سمي دين الاسلام توحيدا لأنه مبني على ذلك على امتثال الامر قوله لا كاحد من الوراء لقوله جل وعلا - 00:21:40

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. تعالى الله وتقدس. نعم قال ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم - 00:22:02

وبغير الخير يذكرونهم ولا نذكرهم الا بخير. وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. نعم هذا من الاصول التي عليها اهل السنة ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:19

لأنهم خير الناس بعد الرسل كما قال الله جل وعلا كنتم خيرا مة اخرجت للناس اول من يدخل فيها صاحبة الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بخير القرون - 00:22:39

خير القرون الذين بعثت فيهم في احاديث. حديث متعددة ويقول ايضا خير الناس الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وثم تأتي للترتيب. يعني الذي قبل غير الذي ذكر بعد ثم - 00:23:04

ثم يأتي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ويظهر فيهم السمن لأنهم يرغبون في الدنيا في الاكل وفي غير ذلك والراحة اكتر يكثرون فيهم السمن كما تكثر اكتر السم في - 00:23:30

البهائم اما الصحابة لا ما تجد فيهم ذلك لأنهم يعملون ويهتمون وليس عندهم الدنيا التي تنعمون بها قد لا يجد اكلة يوم واحد يقول ابو هريرة يمر علي ثلاثة ايام ما ذقت شيء - 00:23:53

احيانا اخرج ثم اصرع يظن الناس النبي صرعنا ليس بي الا الجوع وكذلك غيره اهل الصفة ليس لهم الا ما دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفة هي مؤخر المسجد عند بيت يعني - 00:24:20

كان الرجل اذا جاء مهاجرا ليس معه مال ولا سمع له اهل وليس له مأوى انزل في المسجد يهبي الله له شيء فالقصد ان قوله صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:24:45

انهم خير القرون هذه خيرية مطلقة على الفضل المطلق ويخرج من ذلك الانبياء والرسل اما ما هداهم فهو افضل الناس افضل الناس من المتقدمين والمتاخرين فلا يمكن ان يلحق بهم غيرهم لكونهم صحبوا رسول الله - 00:25:07

امنوا به وتلقوا الایمان منه والعلم وجاحدوا معه دافعوا عن دين الله جل وعلا ومع ذلك بعضهم افضل من بعض لان الله يفضل بعض خلقه على بعض هذا اخبر جل وعلا - 00:25:35

في تقدم المهاجرين السابقين الاولين رضي الله عن مهاجرين المسابقين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان شوفي اشترط في في المتبعين ان يكون باحسان اما هم ما اشترط فيهم شيء - 00:25:53

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه اذا رضي الله عن احد من خلقه فهو السعيد لا يمكن ان الله يثنى على قوم وهو يعلم انهم يرتدون كما يزعم اهل الباطل - 00:26:16

قاتلهم الله ان يوشكون الله علام الغيوب جل وعلا فاثنى عليهم وهو يعلم انه سيكون بينهم قتال يكون وقاتلهم ليس لانفسهم ولا طلب الدنيا وانما هو اجتهاد اقامة دين الله - 00:26:43

اقامة الامر الذي يتم به الجهاد في سبيل ولكن قد يخرج الامر من الايدي بدون قصد وارادة وما اراده الله كان وقوله اولا نفرط نفرط في حب احد الذين افرطوا في حب علي رضي الله عنه - 00:27:05

ومع ذاه جعلوه كافرا ولا مرتدوا ولا مسلم يتبرأ من هذا لا يخصون واحدا بعينه الا بما خصه الرسول صلى الله عليه وسلم كما خص ابا بكر باشباء ليست لغيره - 00:27:37

قال ما نفعني مال ابى بكر والله جعله صاحبا له وفي المسير وحدة الا تنتصروه وقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار - 00:28:00

اذ يقولوا لصاحبہ لا تحزن ان الله معنا هو صاحبہ في الغار وصاحبہ وهذا امر ظاهر. صلوات الله وسلامہ علیہ. قال مروا ابا بکر فلیصلی بالناس اہ قالت عائشہ یا رسول الله ابو بکر رجل ائمہ - 00:28:25

اذا قام مقامک لا یسمع الناس من البکاء اہ لو امرت غیرہ لو امرت عمر وقال مروا ابا بکر فلیصلی بالناس فذہبت عائشہ الى حفصة وقالت لها اذهبی وقولی له کذا وکذا - 00:28:53

فذہبت حفصة وقالت له هذه المقالة فغصب قال انکن صواحب یوسف ابا بکر فلیصلی بالناس اہ هذا یقول العلماء اشارہ الى خلافة لهذا قال الصحابة رضیہ لنا رضیہ فی فی دیننا ونحن نرضاه فی دینانا - 00:29:17  
المقصود انه قال لو كنت متخدنا من الناس خلیلا اذا اتخدت ابا بکر خلیلا ولكن الله اتخدنی خلیل امر صلی الله علیہ وسلم عمرو بن العاص علی سریة وامرهم ان یخرجوا - 00:29:46

یقول عمر کما فی صحيح مسلم آخراج اصحابی وتخلفت لاصلی مع الرسول الفجر ثم الحق بهم لما صلیت رأیی قال اما ذہبت مع اصحابی قلت یا رسول الله اردت ان اصلی معک - 00:30:13

ثم اذهب قال سبقوک ولن تدرك مسیرهم الذي ساروا فقلت یا رسول الله اي الناس احب اليک وقال عائشة الرسول لا یجاري احد ولا یبالي ولا یخاف من احد سئل بعض الناس مثلا تحب زوجك يقول لا ما عليك ما لك دخل في هذا - 00:30:32  
الرسول تکلم بالحق مهما کان قال عائشة وقال من الرجال؟ قال ابوها هذا فی صحيح مسلم. والنصوص فی هذا کثیرة ولكن العجب من الذين یتبرأون منه ویتبرأون من کبار الصحابة نسأل الله السلامة. اذا غلبت الشکوی علی انسان - 00:30:56  
علی حيلة فی لهذا یقول ولا نتبرأ احد منهم من حب احد منهم التبری من هذا کفر بالله جل وعلا فحبهم دین والدعاء لهم واجب لان امرنا به کما فی الایة السابقة - 00:31:21

لما ذکر الفیل انه لله ورسوله المساکین الیتامی وابن السبیل المهاجرین الذین اخروا من دیارهم وعمالهم یبتون فضلا من الله فینصروننا. ثم قال والذین تبؤوا الدار والایمان. اللي یعطونا الفین - 00:31:46

ثم قال والذین جاءوا من بعدهم یقولون هذا و معاد هؤلاء ما یعطونهم فیه الى اخره اما الخمس الخمس یکون من المغنی ویکون لله ورسوله ولذوی القری و هو غیر هذا غیر الفیل - 00:32:14

ما افأعہ الله جل وعلا من اموال الكفار ويدخل فيه ليس فيه خاص فيما تركه الكفار بلا قتال سمي المال کله الذي یؤخذ لانه ان فی اللغة الرجوع فالمال عند الكفار ليس هذا موضعه - 00:32:33

لان المال یجب ان یکون عند من یتقوی به علی طاعة ما الذي یتقوی به علی معصیة الله فلیس هذا موضعه اذا اخذہ المسلمون صار شيئا یعني فاء الى مکانه والی محله - 00:32:58

والمقصود ان الصحابة رضوان الله علیهم هم الذين هم الواسطة بیننا وبين نبینا هم الذين نقلوا لنا دیننا دیننا عن نبینا صلی الله علیه وسلم ولهذا یقول ابو زرعة رحمه الله اذا رأیت الرجل یقدح في الصحابة فاعلم انه زنديق - 00:33:16  
الصنديق يعني المنافق الذي ییطعن الكفر ویظہر الایمان ثم یقول یریدون ان یکدحوا في عدولنا يعني الذين نقلوا دیننا فهم المقدوح فیهم المقصود ان هذا امر واضح جلی ولا نذکرهم الا بخیر - 00:33:43

قصدہ بهذا انه وقع بینهم مخاصمات وخلاف وقتل فهذا یقول لا نذکرہ ونعرض عنه نهائیا لا نزويه ولا نکتبه ولا نقرأه لانه لا فائدة في ذلك وهم ايضا معذورون فیه اما - 00:34:11

یکون احدهم له اجران او له اجر واحد والخطأ معفو عنه. لانهم فعلوا ذلك بالاجتہاد اجتہادهم والمجتہد اما ان یکون مصیب فان کان مصیبا فله اجران او یکون مخطئ فیعفی عنه خطأ ویؤجر على اجتہاده - 00:34:33

یقول وحبهم دین وایمان ان الله امر لذلك عمران یحب ما یحبه الذي یحبه الله یحب ان یحب. والذی یکرہ الله یجب ان یکرہ یبغض وقولوا واحسان وبغضهم نفاق وطفیان - 00:34:57

لانه خلاف الطاعة وخلاف امر الله جل وعلا امر رسوله وقد حذر الرسول صلی الله علیہ وسلم من بغضهم تحذیرات کثیرة قال الله

الله اصحابي لا تجعلونهم غرضا ترمونهم فمن احبهم فبحبي احبهم - 00:35:20

ومن ابغضهم فالبغض ابغضهم وصلوات الله والسلام عليه اخبر عنهم بالخصوص وبالعموم في اخبار كثيرة قال وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلا له وتقديما على جميع - 00:35:40

ثم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون قال وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون - 00:36:10

وان العشرة الذين سبقو الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون ما فيه طيب طيب يقول وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي بكر. اختلف العلماء باهل - 00:36:36

سنة الخلافة بيكر بالاجتهاد او بالنص او بالاشارة. والحقيقة النصوص في هذا المراعي وغيرها قد جاءه رجل فقال يا رسول الله رأيت انك على بئر تستخرج الماء منها ثم جاء - 00:36:54

ابو بكر ليريحك تنازع كذا وكذا الى اخره وفي رواية ان هذه رؤيته هو يقول رأيت اني على بئر تستخرج الماء نزعت ما شاء الله انا انزع جاء ابن ابي قحافة ليريحني - 00:37:23

ونزع ذنبنا وذنبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء بعده عمر استحالة الدلو غربا فما رأيت عبقربيا يفرى فلية حتى شرب الناس وظربوا في عطن ادي اشارة الى خلافة ابي بكر وعمر لان - 00:37:44

استراحة فيها القيام في العمل الذي كان يزاوله في حياته. وقوله في نزعه ضعف بسبب ما وقع في خلافته من الارتداد ومن كأس العرب حتى ردهم الى الحق وما طالت - 00:38:12

وقوله ذنبه وذنبين يعني الذنوب عبارة عن السنة خلافته سنتان وشيء جاء عمر رضي الله عنه وقوله استحالت غرب الغرب هو غير الدلو. الغرب الذي لا ينزعه الا بغير او ثور ما اشبه ذلك - 00:38:35

ويكون من جلد البعير جلد البعير سوى على كما هو معروف عند يا اهل نجد الذين يستخرجون المياه من الابار في الزراعة وغيرها جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائن الي غدا تطلبون منه شيء. قال اترأيت ان لم اجدك يعني مثلا قال ان لم تجديني اتي ابا بكر - 00:39:21

صلى الله عليه وسلم كذلك في اشياء كثيرة منها ذكر الصلاة كونه مروا ابو بكر يصلی ومنها انه كان صلى الله عليه وسلم لما بني مسجده فتح عليه باب يسمونها - 00:39:42

قرصها ويسمونها خوخة ثم المسلمين كذلك سألا بيوتهم على المسجد على جدار المجزر وفتحوا مثل ما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ضمهم ابو بكر اه لما صار في مرضه قال سدوا هذه خوخات لخوخة ابي بكر - 00:40:08

امر بسدها كلها الا يقول هذه اشارة الى انه هو الخليفة وفي اشياء كثيرة من هذا القبيل. ومنهم من يقول بل بالنص وال الصحيح بالاشارة وقد جاء في الصحيحين حديث ابن عباس - 00:40:30

لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم عنده بعض اصحابه قال اتوني بكتاب اكتب له كتابا لا تضل بعده ابدا اختلفوا بينهم قال هل هكذا؟ هذا كلام يعني مما ثار المرض والا هو وقال قوموا عنى - 00:40:51

لما اختلفوا قال لهم قوموا عنى ثم عاد الامر وقال لعائشة ادعى لي اباك واخاك لاكتب له كتابا حتى لا يتقول متقول او يتمنى متمن. ثم عدل عنها قال بل يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - 00:41:14

فتركتوا الكتابة وهذه بعض العلماء يقول هذه نصوص خصوصا على انه هو الخليفة لكن قوله يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر كانه ترك هذا ليكون هذا ابلغ كونهم يختارونه بأنفسهم يكون ذلك ابلغ - 00:41:36

اما عمر رضي الله عنه وخلافته باختلاف ابي بكر وال الخليفة استخلف غيره وجبت طاعته واتباعه. ولا يجوز منازعة ذلك بحال من الحال واما عثمان فكانت خلافته بالاختيار والاجماع اجمعوا على ذلك جمیعا حتى انه - 00:41:59

لما طعن ابو لؤلؤة لعنه الله عمر قالوا له استخروف قال ما لم يستخروف الرسول استغل ذلك جائزا لان ابا بكر استخلف ولكن الخلافة في الستة هؤلاء - 00:42:23

عيتهم وقال يكون معكم ابن عمر وليس له شيء منها. انما الاستشارة فقط ثم اتفقوا فيما بعد منهم من تخلى عنها مثل قالوا لا نريدها بقيت في اربعة وقال عبد الرحمن بن عوف - 00:42:42

لما بقيت في ايضا تخلى عنها فصارت في ثلاثة وقال عبد الرحمن ابن عوف عبد الرحمن فبديت ثلاثة ايام لا اذوق نوما لـ 00:43:06

سكتوا وقال عبد الرحمن انا اتخلى عنه وتجعل الامر الي اختار احد كما قالوا نعم يقول عبد الرحمن فبديت ثلاثة ايام لا اذوق نوما لـ 00:43:30

من ايهم اوم فلم ارى احدا يعدل بعثمان فبایع عثمان وبایعه المسلمين فهو بيعة بالاجماع ولهذا يقول رحمة الله من قدم علیا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار لانه اتخذوه - 00:43:53

هم الذين قدموا بجماعتهم. ثم جاءت الغوغا والخوارج وقتلوا لانهم خرجموا عليه عدة مرات المرة الاخيرة دخلوا عليه في بيته وقتلواه بعد ما منعوه من كل شيء حاصله في بيته - 00:44:19

اما قتل صار ما فيه اولى من علي رضي الله عنه ابويها في وقت خلاف واضطراب وحصل ما حصل والامر بيد الله جل وعلا والمقصود انه نقول لا نذكرهم الا بخير - 00:44:42

معنى اننا نذكر الامور التي وقعت بينهم ولهذا العلماء تركوا هذا لم يكتبوا تولى كتابته اهل الباطل هم الذين كتبوا الواقع التي وقعت بين الصحابة ولهذا صار فيها الكذب وفيها التزوير - 00:45:07

وفيها الزيادة والنقص والبتر وغير ذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فالخلافة ثلاثة النبوة ثلاثة سنة كما في حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه الخلافة بعدي ثلاثة سنة - 00:45:26

خلافة النبوة ثم يكون ملكا تمت في تنازل الحسن لمعاوية لان خلافة الحسن ستة اشهر ستة الاشهر هذه كملت بها الثلاثة سنة صار الملك اول الملوك معاوية اول ملوك المسلمين - 00:45:51

هو وخيرهم وافضلهم ثم بعد ذلك حصلت الخلافات المخالفات والامور الكثيرة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم. قوله هم الخلفاء الراشدون الذي الذين من الله عليهم بالهداية - 00:46:16

مسترشدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعوه ولهذا حظ على اتباعهم كما في حديث العرياض ابن سارية وعظنا موعظة بلية وقلنا كأنها موعظة مودع فاوصاهم قال فاوصاهم بسننته سنة عضوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور - 00:46:39

ثم قال وسنة الخلفاء الراشدين بعد الخلفاء الراشدون هؤلاء الاربعة هما المهديون الذين قدوا بالحق وبه يعدلون نعم قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة. اشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه - 00:47:06

عليه وسلم وقوله الحق وهم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين - 00:47:39

يعني ونحب العشرة يعني نخصهم بذلك من بين الصحابة لان الرسول خصهم بالبشرة ابا بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة في الجنة الزبير بالجنة وطلع في الجنة وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف - 00:47:55

وابو عبيدة ابن الجراح وقوله وهو امين هذه الامة انه ما جاء وفدي نجران نصاري الذين ارادوا ان يباهروا رسول الله ثم عدلوا عن ذلك بعد ما فكروا والله والله ان باهلناه كان رسولنا نسأل الله ان يهلكنا الله - 00:48:21

فاعطوهما طلبا منهم وبایعوه على اداء الجزية وقالوا له ابعث معنا رجل رجلا امين ندفع اليه الجزية وندفع اليه قال نعم سادفع اليكم امينا حق امين اه ارسل اليهم - 00:48:48

فهو امين هذه الامة كما سماه رسول الله هذا سبأ سبب تسميته الامين من الامة يعني انه امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا شهد للجنة لغير هؤلاء - 00:49:13

مثل عبد الله ابن عمر والحسن والحسين عبد الله ابن سلام وثبت ابن قيس ابن شناس وغيرهم انه كان حاضر ابن ابي بلتقة رضي الله عنه له غلام كان احيانا يضربه - 00:49:38

وجاء يوما يشرك يا رسول الله قال يا رسول الله والله ليدخلن النار قال كذبت انه ممن بايع تحت الشجر قال لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة ما خلا صاحب الجمل الاحمر - 00:50:00

صاحب الجمل الاحمر من هو الجد ابن قيس احد المنافقين كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبايع اصحابه ولازقا تحت جمله في تحت بطنه جمله متواري هذا هو الذي خرج من البيعة وكانوا - 00:50:21

الف واربع مئة عددهم واهل بدر ايضا افضل منهم كانوا ثلاث مئة وبطعة عشر وكذلك ربيعت العقبة بل يقول ابن حزم كل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:50:46

وهم اولى يدخلوا الجنة والمقصود ان هو سبب انه قال ولا نشهد لجنة ولا بنار لاحد الا من شهد له الله ورسوله يا الله اخبر عن بعض الناس انه في النار - 00:51:09

في اعيانهم قال الله جل وعلا تبت يدا ابي لهب الى اخره وكذلك فرعون وهامان وغيرهم ممن اخبر انهم يصلون جهنم الجنة فان الله وعد المؤمنين وهؤلاء اخبر عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم باعيانهم انهم اهل الجنة - 00:51:32

انهم من اهل الجنة كذلك يقول نحب العشرة. العشرة خصوا بذلك والعجيب ان بعض الناس يكره لفظ العشرة الذين يواظبون الصحابة يقولون تسعه وواحد ويعدون تسعه وواحد يكرهون ما يحبه الله ورسوله - 00:52:03

اهم المقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم وخير الناس كما سبق بعد انباء الله جل وعلا. وبعدهم افضل من بعض المقصود بل الرسل بعضهم افضل من بعض كما قال الله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:52:32

كذلك عباد الله والله اعلم حيث يجعل فظهله وكما انه اعلم حيث يجعل عدهه ظلة قال من احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته المقدسين من كل رجس - 00:52:55

قد بريئة من النفاق ومن احسن القول اسحب القول والفعل المحبة والدعاء التولي وغير ذلك لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه هي ازواجه في في الآخرة هي زوجته ولها حرمته من الله جل وعلا على الامة - 00:53:24

هن امهاتهم مقال وازواجه امهاتهم يعني امهات المؤمنين فهي ام فهن امهات بالمحرمية والاحترام ووجوه البر والاحسان ولكنها ليس بالمحرمية التي تكون للام والاخت وغيرها لا يجوز ان الذي لا يخلو بهن احد ولا يدخل عليهن احد - 00:53:56

لابد ان نهجم ولكن بمنزلة امهات بالتحرير تحريم النكاح وغيره وكذلك الاحترام ووجوب الصلة ووجوب الاحسان وغير ذلك وهن زوجاته صلى الله عليه وسلم في الجنة وقد امره ان يخيرهن بين الدنيا - 00:54:29

وان يسرهن سراح جميل او يختارن الله ورسوله فاخترن الله ورسوله اخبر انه سوف يجزي المحسنات منهن منهن اجرا عظيما هن زوجاته صلوات الله اما ذريته صلوات الله وسلامه عليه - 00:54:54

ليس له اولاد الا من خديجة وخدية منهم من مات صغيرا مثل الطاهر والقاسم صفار بقي بناته الاربع اه كلهن ما قبله الا فاطمة ماتت وبعد بستة اشهر صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن جميا - 00:55:16

فيجب ان يرعى في اهل بيته ومن اهل بيته زواجه ازواجه من اهل بيته والآية التي فيها ارادة الله ان يطهر اهل البيت. الزوجات في ازواجه كذلك لان الحسن والحسين من ذريته - 00:55:44

لأنهما ابناءه وقد بقي له وسيبقى الله وقد جاءت في اثار حديث ان من ولد الحسن المهد الذي سيأتي انه من من ولد الحسن يعني الحديث ان اسمه يطابق اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

وكذلك اسم ابيه يطابق اسم النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد ابن عبد الله وسيأتي وهو اول اشراط الساعة الكبيرة العظيمة اه

خروجه يكون في وقته يخرج المهدى. وفي وقته ينزل عيسى ابن مريم - [00:56:39](#) -  
ويقتل الدجال ثم بعد ذلك تتبع الآيات التي هي علامات كبيرة للساعة ولا يعلم مجئها وقت مجئها [ا لا الله جل وعلا - 00:57:04](#)